● أخبار قصيرة

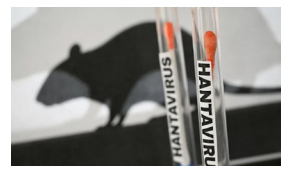

الصحة العالمية: فيروس «هانتا» لا يُشكل تهديداً وبائياً عالمياً

أكدت منظمة الصحة العالمية أنّ فيروس «هانتا» لا يُمثل بداية جائحة جديدة، مشددةً على أن خطره العالمي مايزال منخفضاً.
وأوضحت المسؤولة في المنظمة ماريا فان كيركوف أن الفيروس لا ينتقل بين البشر بسهولة مثل كوفيد-١٩ أو الإنفلونزا، وأنّ انتقاله البشري محدود جداً ويحدث غالباً عبر المخالطة الوثيقة والمطولة.
وجاءت التصريحات بعد تسجيل ٨ حالات مرتبطة بسفينة سياحية، بينها ٣ وفيات، مع تأكيد إصابة ٥ أشخاص بفيروس «أنديز»، وهو النوع الوحيد القادر على الانتقال المحدود بين البشر.
واتخذت المنظمة إجراءات احترازية شملت الحجر الصحي وتعقيم السفينة وعزل المصابين، مؤكدةً أن الوضع تحت السيطرة ولا يدعو للهلع.

وزير دفاع لاتفيا يقدم استقالته بعد حادثة سقوط مسيرة أوكرانية

ذكرت هيئة الإذاعة والتلفزيون الحكومية اللاتفية أنّ وزير الدفاع اللاتفي أندريس سبرودس قدم استقالته بعد سقوط مسيّرة أوكرانية اخترقت المجال الجوي للجمهورية البلطيقية.
ففي ٧ مايو/ أيار، سقطت طائرة بدون طيار في منطقة محطة نفط بمدينة ريزكني شرق لاتفيا، مما تسبب في أضرار لحقت بأربعة خزانات.
ووفقاً لوزير الدفاع اللاتفي أندريس سبرودس، فإن البيانات الأولية تشير إلى أنّ طائرات مسيّرة «موجهة من الجانب الأوكراني باتجاه روسيا» ربما تكون قد اخترقت المجال الجوي اللاتفي.
وكانت وزارة الدفاع الروسية قد أبلغت عن رصد مجموعة من ست طائرات مسيّرة في المجال الجوي اللاتفي أثناء محاولة القوات المسلحة الأوكرانية استهداف منشآت بُنية تحتية مدنية في منطقة سانت بطرسبرغ.

واشنطن تدرس سحب قوات إضافية من أوروبا

كشفت تقارير أميركية أنّ حلف شمال الأطلسي يستعد لاحتمال سحب المزيد من القوات الأميركية من أوروبا، بما يشمل وحدات متمركزة في إيطاليا، إضافة إلى تراجع واشنطن عن خطط نشر صواريخ بعيدة المدى في ألمانيا.
ووفق وكالة «بلومبيرغ»، قد يُعاد توجيه هذه القوات إلى دول تدعم سياسات دونالد ترامب.
وفي هذا السياق، وجّه ترامب انتقادات لإيطاليا، معتبراً أنها لم تدعم الولايات المتحدة في أوقات الحاجة، رغم وقوف واشنطن إلى جانبها سابقاً. كما شدد على أهمية الدور الأميركي داخل الناتو، مؤكداً أنّ الحلف من دون الولايات المتحدة سيكون «نمراً من ورق».

ويحوّل التوترات الجيوسياسية إلى أزمة معيشية متصاعدة

العدوان الأمريكي على إيران يفاقم الضغوط الاقتصادية العالمية

الوفاق/ تشير المعطيات الاقتصادية الحديثة، كما نقلتها شبكة «CNN» عن خبراء اقتصاديين، إلى أنّ التكاليف المرتبطة بالعدوان الأمريكي الصهيوني على إيران بدأت تُحدث تحولاً عميقاً في بُنية الاقتصاد العالمي، لا سيّما داخل الاقتصادات المتقدمة. فارتفاع أسعار الطاقة الناتج عن اضطرابات الإمدادات انعكس مباشرةً على الأُسر، التي باتت تواجه ضغطاً متزايداً على قدرتها الشرائية، واضطرت إلى تقليص مدخراتها للحفاظ على مستوى معيشتها. هذا التحول لم يعُد مجرد تأثير اقتصادي عابر، بل أصبح جزءاً من إعادة تشكيل واسعة لسلوك المستهلكين واستقرار الأسواق.

تحول الكلفة الجيوسياسية إلى عبء معيشي مباشر

تُظهر التطورات الأخيرة أنّ كلفة الصراعات لم تعُد محصورة في الجوانب العسكرية أو الدبلوماسية، بل أصبحت تنتقل تدريجياً إلى الحياة اليومية للأفراد. فارتفاع أسعار النفط والغاز، نتيجة التوترات المرتبطة بإمدادات الطاقة، أدى إلى زيادة كلفة النقل والإنتاج على مستوى عالمي، ما انعكس على أسعار السلع والخدمات الأساسية.
هذا الارتفاع لم يقتصر على قطاع واحد، بل شمل سلاسل الإنتاج بأكملها، بدءاً من المواد الغذائية وصولاً إلى الخدمات اللوجستية. ونتيجةً لذلك، أصبحت الأُسر في الاقتصادات المتقدمة تتحمل جزءاً متزايداً من التكلفة غير المباشرة لهذه الأزمة، في ظل بيئة اقتصادية تتسم بارتفاع التضخم وتراجع الاستقرار السعري.

الولايات المتحدة.. تراجع الثقة وتآكل المدخرات الأسرية

في الولايات المتحدة، تظهر المؤشرات الاقتصادية حالة من الضغط المتصاعد على الأُسر، إذ تراجع مستوى ثقة المستهلكين إلى أدنى مستوياته في بعض الفترات، بالتزامن مع ارتفاع تكاليف الطاقة والسلع الأساسية. وتشير بيانات السوق إلى أنّ الأُسر بدأت تعتمد بشكلٍ متزايد على مدخراتها الشهرية لتغطية النفقات الأساسية.
وقد أوضح خبراء اقتصاديون، من بينهم بول دونوفان من مجموعة «UBS»، أنّ الشركات باتت تنقل الزيادات في التكاليف إلى المستهلك النهائي بشكلٍ مباشر، ما أدى إلى تآكل تدريجي في القدرة الشرائية. هذا الوضع جعل الأُسر تعطي الأولوية المطلقة للإنفاق على الوقود والمرافق والإيجارات، على حساب الاستهلاك غير الضروري.
ومع استمرار هذا الاتجاه، تزداد المخاوف من دخول الاقتصاد الأميركي في مرحلة من الانكماش الاستهلاكي التدريجي، حيث يصبح استنزاف المدخرات مقدمة لتراجع فعلي في الإنفاق.

أوروبا بين ضغط الطاقة وإعادة تشكيل نمط المعيشة

في أوروبا، برزت تداعيات أزمة الطاقة بشكلٍ أكثر وضوحاً نتيجة الاعتماد الكبير على الاستيراد. فقد أدت التقلبات الحادة في أسعار الغاز والكهرباء إلى ارتفاع ملموس في تكاليف المعيشة داخل معظم الدول الأوروبية، ما انعكس مباشرةً على الأُسر التي اضطرت إلى إعادة ضبط أنماط استهلاكها. في دول مثل ألمانيا وفرنسا وإيطاليا، شهدت فواتير الطاقة ارتفاعاً كبيراً، ورغم تدخل الحكومات عبر حزم دعم جزئية، إلا أنّ هذه الإجراءات بقيت غير كافية لتعويض الارتفاع العام في الأسعار. ونتيجة لذلك، اتجهت الأُسر إلى إعادة ترتيب أولويات الإنفاق، مع تقليص واضح في المصاريف غير الأساسية والتركيز على الاحتياجات الضرورية. كما امتد التأثير إلى سوق العمل والقطاع الإنتاجي، إذ واجهت الشركات زيادة في تكاليف التشغيل، ما انعكس على مستويات الربحية والاستثمار وأدى إلى مزيد من الضغوط الاقتصادية داخل القارة.

آسيا.. بين ضغوط الإنتاج وإعادة توجيه النمو

في الاقتصادات الآسيوية المتقدمة مثل اليابان وكوريا الجنوبية، فرض ارتفاع أسعار الطاقة تحديات إضافية على البُنية الصناعية التي تعتمد بشكلٍ كبير على الاستيراد الخارجي للموارد. هذا الارتفاع في الكلفة انعكس مباشرةً على تكاليف الإنتاج، ما دفع العديد من الشركات إلى إعادة النظر في خططها التوسعية وتأجيل بعض المشاريع الاستثمارية. في المقابل، بدأت الأُسر في هذه الدول بتقليص مستويات الإنفاق الاستهلاكي، خصوصاً في القطاعات غير الأساسية، نتيجة ارتفاع تكاليف النقل والطاقة وتزايد الضغوط المعيشية. كما برز اتجاه متسارع نحو الاستثمار في مصادر الطاقة البديلة والتقنيات منخفضة الاستهلاك، في محاولة لتقليل الاعتماد على الأسواق الخارجية وتقليص التعرض للتقلبات العالمية، ما يعكس تحولاً تدريجياً في استراتيجيات النمو نحو نماذج أكثر مرونة واستدامة.

ضغوط الطاقة والتضخم تُرهق الاقتصادات الناشئة

رغم أنّ تداعيات الأزمة تبدو أكثر وضوحاً وحدّة في الاقتصادات المتقدمة، فإن الاقتصادات الناشئة لم تكن بعيدة عن تأثيراتها غير المباشرة. فقد أدّى الارتفاع العالمي في أسعار الطاقة إلى زيادة كلفة الاستيراد بشكلٍ ملحوظ، ما انعكس مباشرة على معدلات التضخم وارتفاع أسعار الغذاء والسلع الأساسية في عدد كبير من الدول. ومع تراجع القدرة الشرائية للأُسر، لجأت شرائح واسعة إلى تقليص استهلاكها إلى الحد الأدنى، مع التركيز على الاحتياجات الضرورية فقط، في ظل تقلّص هامش الإنفاق غير الأساسي.
كما واجهت الحكومات في هذه الدول ضغوطاً مالية متزايدة نتيجة ارتفاع كلفة دعم الطاقة وبرامج الحماية الاجتماعية، ما وضع سياساتها الاقتصادية أمام تحديات إضافية تتعلق بالموازنة بين الاستقرار الاجتماعي والاستدامة المالية.

أسواق الطاقة العالمية كمصدر دائم لعدم الاستقرار

تكشف هذه التطورات أنّ أسواق الطاقة أصبحت عاملاً مركزياً في تحديد استقرار الاقتصاد العالمي. فاضطرابات الإمدادات، سواء نتيجة الصراعات أو التوترات الجيوسياسية، تؤدي إلى تقلبات سريعة في الأسعار العالمية، ما ينعكس مباشرةً على التضخم والنمو الاقتصادي.
كما أنّ ارتفاع كلفة التأمين والشحن البحري زاد من تعقيد سلاسل الإمداد، ما دفع الشركات إلى إعادة التفكير في مواقع الإنتاج وخطط التوريد، في محاولة لتقليل المخاطر المرتبطة بعدم الاستقرار الجيوسياسي.

تحولات في سلوك الشركات وإعادة تشكيل الاقتصاد العالمي

إلى جانب تأثيرها على الأُسر، بدأت الأزمة تُعيد تشكيل سلوك الشركات العالمية بشكلٍ أعمق مما كان متوقعاً، إذ لم يعد معيار الكفاءة وحده هو المحدد الأساسي لقرارات الإنتاج والاستثمار، بل أصبح عامل «الأمن الجيوسياسي» جزءاً أساسياً من المعادلة الاقتصادية. فقد اتجهت شركات كبرى في قطاعات الصناعة والتكنولوجيا إلى تنويع مراكز الإنتاج وتقليل الاعتماد على مناطق تعتبر عالية المخاطر، حتى وإن كان ذلك على حساب ارتفاع الكلفة التشغيلية. هذا التحول يعكس بداية إعادة توزيع جغرافية للنشاط الاقتصادي العالمي، حيث تتراجع فكرة العولمة الكاملة لصالح نماذج أكثر تحفظاً تقوم على تقليل المخاطر بدلاً من تعظيم الكفاءة فقط.

تُظهر تداعيات العدوان الأمريكي-الصهيوني على إيران تحول الاقتصاد العالمي نحو هشاشة مستمرة، حيث تصبح الأُسر والمستهلكون الأكثر تضرراً من صراعات الطاقة والأزمات الجيوسياسية

تحول سلوك المستهلك العالمي نحو الانكماش

في ظل هذه الضغوط، بدأ سلوك المستهلك في الاقتصادات المتقدمة يشهد تحولاً واضحاً نحو الحذر والانكماش. فبدلاً من التركيز على الادخار فقط، باتت الأُسر تقلص من استهلاكها الفعلي، خصوصاً في القطاعات غير الأساسية مثل الترفيه والسفر والتسوق غير الضروري.
هذا التحول يعكس مرحلة متقدمة من الضغط الاقتصادي، إذ لم يعُد التكيف يتم عبر إعادة توزيع الادخار فقط، بل عبر تقليص الاستهلاك نفسه، وهو ما يحمل انعكاسات مباشرة على النمو الاقتصادي العالمي. ختاماً تكشف المعطيات الاقتصادية المرتبطة بتداعيات العدوان الأمريكي الصهيوني على إيران عن تحول عميق في بُنية الاقتصاد العالمي، إذ لم تعُد الصراعات الجيوسياسية بعيدةً عن حياة الأُسر في الولايات المتحدة وأوروبا وبقية الاقتصادات المتقدمة بل في العالم أجمع. فارتفاع أسعار الطاقة، وتراجع المدخرات، وتآكل القدرة الشرائية، كلها مؤشرات على مرحلة جديدة من الضغوط الاقتصادية الممتدة. ومع استمرار حالة عدم الاستقرار في أسواق الطاقة، يتضح أنّ الاقتصاد العالمي يتجه نحو نموذج أكثر هشاشة، يعتمد على إدارة الأزمات بدلاً من الاستقرار، ويجعل من المستهلك النهائي الحلقة الأكثر تعرضاً لتداعيات الصراع الدولي.

تصاعد الانتهاكات بحقّ الأسيرات الفلسطينيات في سجن «الدامون»

كشف نادي الأسير الفلسطيني عن تصاعدٍ خطير في الانتهاكات التي تتعرّض لها الأسيرات الفلسطينيات داخل سجن «الدامون» الصهيوني، مؤكداً أنّ إدارة السجون كثّفت في الأشهر الأخيرة عمليات القمع والعزل والتجويع بحقّهن، في ظل أوضاع إنسانية وصحية متدهورة.
وأوضح النادي أنّ سجن «الدامون» يضم غالبية الأسيرات الفلسطينيات، البالغ عددهن ٨٨ أسيرة، بينهن طفلتان وثلاث أسيرات حوامل اعتُقلن مؤخراً بذريعة «التحريض». وأشار إلى أنّ وحدات القمع الصهيونية نفّذت أكثر من عشر عمليات اقتحام وقمع داخل السجن خلال شهري آذار/ مارس وأبريل/ نيسان ٢٠٢٦، تخلّلها اعتداءات جسدية عنيفة، حيث أُجبرت الأسيرات على الاستلقاء أرضاً وتقييد أيديهن خلف ظهورهن، إضافة إلى تعرّض بعضهن للضرب والإهانة أثناء عمليات التقييد، ما أدى إلى إصابات ورضوض بين الأسيرات. وبيّن البيان أنّ سياسة العزل الانفرادي تصاعدت بشكلٍ ملحوظ، إذ تعرّضت ستّ أسيرات للعزل لفترات متفاوتة، بعضها تجاوز أسبوعين، بالتزامن مع استمرار الاكتظاظ داخل الزنازين نتيجة حملات الاعتقال المتواصلة، حيث تضطر العديد من الأسيرات للنوم على الأرض بسبب ضيق المساحات.
كما أشار نادي الأسير إلى أنّ سياسة التجويع باتت من أبرز وسائل العقاب داخل السجن، خاصةً في فترات الأعياد الصهيونية. كذلك، تواصل إدارة السجون استخدام التفتيش العاري والإجراءات المهينة بحق الأسيرات أثناء نقلهن أو إدخالهن إلى السجن. وعلى الصعيد الصحي، تعاني عدة أسيرات أمراضاً مزمنة، بينهن أسيرتان مصابتان بالسرطان، وسط حرمان متواصل من العلاج والرعاية الطبية.

مقتل جندي صهيوني بمسيّرة لحزب الله وتصاعد القلق داخل الاحتلال

أعلن جيش الاحتلال الصهيوني مقتل جندي احتياط برتبة رقيب مؤهل، يبلغ من العمر ٤٧ عاماً ومن سكان مغتصبة «بيتح تيكفا»، إثر هجوم نفذته طائرة مسيّرة انقضاضية أطلقها حزب الله باتجاه موقع عسكري قرب مغتصبة المنارة في منطقة إصبع الجليل شمالي فلسطين المحتلة.
وذكر الجيش الصهيوني أنّ الجندي كان يعمل سائقاً في كتيبة النقل العسكرية التابعة لشعبة التكنولوجيا واللوجستيات، وكان ينقل معدات ثقيلة إلى الموقع العسكري لحظة استهدافه.
ووفق التقديرات الصهيونية، أطلق حزب الله أربع طائرات مسيّرة انقضاضية باتجاه الموقع، ما أدى إلى مقتل الجندي وإثارة حالة من الاستنفار في المنطقة الحدودية.
ويأتي هذا الهجوم في ظل تصاعد عمليات حزب الله باستخدام المسيّرات الانقضاضية ضد القوات الصهيونية في جنوب لبنان والمواقع العسكرية القريبة من الحدود. وكان كيان الاحتلال قد أعلن الأسبوع الماضي إصابة جندي بجروح خطيرة في بلدة الناقورة اللبنانية إثر هجوم مشابه، فيما تحدثت وسائل إعلام صهيونية عن سقوط قتلى وجرحى في الأسابيع الماضية نتيجة تكثيف هذه العمليات. وفي محاولة لمواجهة هذا التهديد المتزايد، كشفت هيئة البث الصهيونية «كان» أنّ الجيش يستعد لتزويد قواته في جنوب لبنان بذخائر متشظية جرى شراؤها من الولايات المتحدة، بهدف تعزيز قدرته على التصدي للطائرات المسيّرة التي يستخدمها حزب الله.